

دنيا الوطن

القدس المفتوحة تفتتح مختبر حاسوب

تاريخ النشر : 19-04-2019

رام الله - دنيا الوطن

افتتح مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة القدس المفتوحة، حديثاً، مختبر حاسوب جديد لعقد دورات تدريبية في أنظمة التشغيل مفتوحة المصدر (RED HAT Enterprise LINUX).

وقال المهندس نسيم حميدة، رئيس قسم هندسة الأنظمة في مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إن أنظمة التشغيل متعددة وكثيرة، منها ما هو مخصص للمستخدمين العاديين (End Users) ومنها ما هو مخصص للاستخدام على خوادم (Servers) تعمل على مدار الساعة في مراكز البيانات والحوسبة السحابية، وهناك أنظمة تشغيل بحاجة إلى شراء تراخيص للعمل عليها، وأنظمة تشغيل أخرى مفتوحة المصدر ويمكن استخدامها بشكل مجاني وبدون مقابل مادي.

وبين المهندس حميدة أن أنظمة التشغيل (لينكس) مفتوحة المصدر، بمعظم توزيعاتها، تحظى بشعبية واستخدام عالين، حيث تعتبر من أكثر الأنظمة استخداماً في تشغيل الخوادم، وذلك بسبب قوة النظام وثباته وسرعة الأداء وكذلك الحماية التي يوفرها، الأمر الذي يؤدي إلى الاعتماد عليه في تشغيل التطبيقات الحساسة مثل قواعد البيانات.

وأضاف أن العمل في مجال تكنولوجيا المعلومات أصبح هذه الأيام بحاجة ملحة إلى دورات تدريبية تقنية متخصصة ومتنوعة، وبالتالي يعتبر الحصول على شهادة احتراف للتعامل مع هذه الأنظمة من أفضل الشهادات التقنية التي قد تحصل عليها في هذا المجال، كما ستفتح الكثير من وظائف العمل.

وأوضح المهندس حمادة، وهو مدرب وممتحن معتمد من شركة "ريدهات" العالمية أن المختبر مجهز بأحدث المعدات التكنولوجية لعقد الدورات التدريبية المتقدمة والامتحانات الدولية في تكنولوجيا المعلومات. وبين أن أهمية توفير مختبرات حديثة تكمن في توفير فرص عالية للحصول على دورات تدريبية في إصدارات "ريدهات لينكس" أعلى وأحدث، حيث إن الدورات الحالية تعقد تحت الإصدار السابع.

وأشار إلى أن الفئة المستهدفة من هذه الدورة هم الفنيون العاملون في مجال التكنولوجيا في المؤسسات العامة والخاصة، وطلبة الجامعات، ومديرو أنظمة التشغيل الأخرى، حيث تؤهل هذه الدورة المتدربين للتقدم والحصول على شهادات دولية كمدير نظام "لينكس" معتمد من "ريدهات"، (RHCSA) ومهندس نظام "لينكس" معتمد من "ريدهات" (RHCE)، التي تعتبر من أقوى الشهادات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبين المهندس حمادة أن هناك مساراً تدريبياً متكاملًا يتم تنفيذه خلال مدة الدورة، وهي (120) ساعة تدريبية، تركز على الجانب العملي بشكل مكثف، والجانب النظري الذي يتم تغطيته من خلال مواد تعليمية تقدمها شركة "ريدهات لينكس".

من جانبه، شدد المهندس محمد فحل، القائم بأعمال مدير مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع، على أن الجامعة حصلت على اعتماد من شركة "ريدهات لينكس" العالمية في العام 2010، وأن المختبر تم تجديده، وهو مختبر الامتحانات الوحيد المعتمد في فلسطين.

وأوضح فحل أن فكرة إنشاء هذه المختبرات جاءت لتلبية لاحتياجات المجتمع المحلي وتماشياً مع التطورات التكنولوجية في المجالات التي تحتاج إلى مثل هذه الأنظمة لاحتضانها لشبكة الأمان العالي الذي توفره على المعلومات، خصوصاً في الأنظمة التشغيلية الحساسة، مثل أنظمة البنوك والاتصالات وغيرها.

وبين أن المختبرات التي طورتها "القدس المفتوحة" تحاكي أحدث التقنيات الموجودة وتلبي جميع الاحتياجات في مراكز الامتحانات الدولية في مثل هذه الأنظمة، كون المركز هو الوحيد المعتمد لتقديم الامتحانات الدولية في فلسطين.

إلى جانب ذلك، قال الدكتور المهندس إسلام عمرو، مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج ومدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إن الدورات التدريبية والشهادات الدولية المتخصصة أصبحت ضرورية في قطاع التكنولوجيا والاتصالات، لرفد خبرات الفنيين العاملين في هذا القطاع، وهناك حاجة إلى توفير مختبرات حديثة لعقد مثل هذه الدورات.

وبين د. م. عمرو إنه بحسب مركز البيانات الدولي (IDC) فإن حصول الموظفين على دورات تدريبية وشهادات يزيد من الوصول إلى الإنتاجية في العمل بشكل أسرع بنسبة (38%) مقارنة بنظرائهم الجدد غير الحاصلين عليها، ويحافظ على ثبات الموظف واستقراره في عمله بشكل أطول بنسبة (24%)، إضافة إلى فرصة أكبر بنسبة (10%) في الأداء العالي في العمل مقارنة بنظرائهم غير الحاصلين عليها.

وأشار عمرو إلى أن "القدس المفتوحة" مؤسسة رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ فقد دأبت منذ عام 2005 على إلقاء الضوء على كثير من المواضيع المستجدة والحديثة التي تعنى باستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجالات متعددة من خلال يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأول الذي عقد في ذلك العام، وأصبح يعقد بشكل سنوي بمواضيع متجددة تلامس الحاجة الماسة للمجتمع المحلي.

وقال د. م. عمرو إن "القدس المفتوحة" قامت بإيفاد مهندسين إلى بريطانيا والإمارات العربية المتحدة لاكتساب الخبرات الفنية في هذا النظام، وحصلت على التراخيص الدولية اللازمة لتشغيل مركز تدريب وامتحانات دولية معتمدة من شركة "ريدهات" العالمية المتخصصة في نظام التشغيل (ريدهات لينكس). وتعتبر "القدس المفتوحة" المؤسسة الوحيدة داخل فلسطين التي تعقد امتحانات دولية معتمدة في هذا المجال.